

يقتنع الباحثون بوجود ثلاثة أبعاد للشخصية :

١ - الصورة الذاتية، وهي ما يعتقد الفرد عن نفسه، خاصة عندما يخلو لذاته وينقب في دخائله .

٢ - الصورة الاجتماعية، وهي تحدد إدراك المجتمع والناس لهذه الشخصية وكيف ينظرون إلى صاحبها ويقيمون صفاته . ويحتمل أن تكون مختلفة تماما عن الصورة الذاتية، وهي تشمل ما لا يقل عن ٧٠-٨٠٪ من حياتنا .

٣ - الصورة المثالية، وهي ما يصبو إليه الفرد لتحقيقه من تطلعات وآمال، وهي الصورة التي يكافح للوصول إليها .

إن التوافق بين هذه الصور الثلاث هو أحد أبعاد الصحة النفسية .

ويعتمد نجاح الفرد في الحياة على تفاعل عاملى الذكاء وسمات الشخصية، ولكن أضيف أخيرا عامل مهم هو المعدل الانفعالي، بمعنى مدى التواصل والدفء في التعامل مع الآخرين . فالذكاء وحده قد يرقى بالفرد لأخذ الشهادات والحصول على الدرجات، لكن النجاح في الحياة يعتمد على المعدل الانفعالي والتواصل الاجتماعي الدفء . بل إن جزءا كبيرا من الجاذبية الجماهيرية تعتمد على هذا المعدل أكثر من الذكاء أو الشخصية . ويقال أيضا إن أحد أسباب الطلاق هو انعدام المعدل الانفعالي لدى أحد الطرفين . ويذكر مثلا أن كينيدي وريجان رئيسى أمريكا السابقين، بالرغم من متوسط ذكائهما، فإن قوة المعدل الانفعالي جعلهما من ذوى الجاذبية والكاريزما القوية .